

**تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)**

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

بعد طعن النيابة.. حبس 6 متهمين في قضية الهجرة غير الشرعية وتغريمهم 3 ملايين جنيه

قضت دائرة الجنايات الاستئنافية لجرائم الإرهاب والهجرة غير الشرعية، برئاسة المستشار خالد الشباسي، وعضوية المستشارين محمد القرش، وتامر الفنجري، وبحضور عبدالله الدربالي، رئيس النيابة، بقبول طعن النيابة على قرار براءة 6 متهمين من بين 14 متهمًا صدرت أحكام بالسجن على 9 منهم، وقضت ببراءة 6 آخرين، حيث قضت المحكمة بإدانتهم عقب استئناف النيابة، وقررت حبسهم 10 سنوات، كما قبلت المحكمة طعن النيابة أيضًا على الغرامة المقررة بها، وقررت تعديلها من نصف مليون جنيه إلى ثلاثة ملايين لكل منهم، لقيامهم باستقطاب الشباب وتسفيرهم للخارج عبر الحدود بطريقة الهجرة غير الشرعية.

كانت المعلومات والبلاغات قد وردت للأجهزة الأمنية بقيام تشكيل عصابي يقوم بتسفير الشباب عن طريق منفذ السلوم إلى قبرص ومنها إلى إيطاليا مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة تصل إلى ما بين 30 و400 ألف جنيه لكل شاب.

وتوصلت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة تشكيل عصابي يتزعمه مهندس زراعي ومقاول، ويتمركز المتهمين في مناطق كفر الشيخ والمنصورة وسمنود والمنوفية والقليوبية.

وتوصل فريق البحث الجنائي إلى أن المتهمين تنقسم أدوارهم بين جذب واستقطاب الشباب وجمع الأموال منهم والاتصال بذويهم بعد خروجهم من البلاد، وذلك برصد جميع التسجيلات بين هؤلاء المتهمين وأسر هؤلاء الشباب، كما كشفت التحقيقات أن المتهمين حصلوا على مبالغ مالية كبيرة من المجني عليه وأسرهم قاربت نحو 18 مليون جنيه.

ونوهت المحكمة في حيثيات حكمها إلى أن المتهمين ثابت الجرم في حقهم من الأدلة العينية والقولية بما لا يدع مجالاً للشك في ثبوت الاتهام، حيث تبين قيامهم بتلقي المبالغ المالية من راغبي السفر على هواتفهم المحمولة وعبر التطبيقات المختلفة وقيامهم بتحويل تلك المبالغ لزعيم الشبكة الإجرامية وبعض المتعاونين معه، كما تبين من التسجيلات الهاتفية التي تمت بإذن النيابة العامة وجود محادثات تجزم بارتكابهم الجرم وتنظيمهم لمواعيد السفر واللقاء وتواصلهم الدائم مع زعيم التشكيل.



الساحل الأطلسي مسار يطرح تحديات للمغرب وشركائه في مواجهة الهجرة غير النظامية

يواجه المغرب اليوم تحديات كبيرة يطرحها ملف الهجرة غير النظامية، خاصة التي تنطلق من الجنوب عبر الشريط الساحلي الأطلسي للمملكة، دون أن تغفل سواحل موريتانيا والسنغال وغامبيا، حيث تنشط عصابات الإتجار بالبشر والهجرة غير النظامية، بشكل كبير وغير مسبوق و بسبب ما تعرفه منطقة الغرب والساحل الإفريقي، من تمركز نشاطات عصابات الجريمة المنظمة و الجماعات الإرهابية، المدعومة من طرف دول هدفها زعزعة الأمن والإستقرار بالعديد من دول الجوار .

هذا الخط البحري، والذي يعتبر الأكثر خطورة من مسارات كانت وإلى وقت قريب تعتبر أكثر أمانا، وذلك بالنظر لبعده المسافة البحرية وتسجيل حالات غرق متعددة، المحيط الأطلسي المعروف في علم الجغرافية ببحر الضلمات ليس هو البحر الأبيض المتوسط ملتقى القارتين الأوروبية والإفريقية ومهد الحضارات المتوسطية .

إن السواحل الجنوبية للمملكة ونظرا لشساعتها فهي تشمل تحديا لعمليات مراقبة كل نشاطاتها، نظرا لطول هذه السواحل التي تحتاج إلى إمكانيات مالية لوجيستية وبشرية كبيرة، وهو ما تستغله الشبكات النشطة في الهجرة غير النظامية .

ومن المعلوم أن سبب تحول الهجرة غير النظامية من شمال المغرب إلى جنوبه، يرجع بالأساس إلى عامل تشديد الخناق على البحر الأبيض المتوسط والتعاون الكبير بين المغرب وإسبانيا ودول البحر الأبيض المتوسط .

معارضون يناشدون تركيا إدخال مهجرين إلى مناطقها شمال سوريا



ناشد مهجرون من شمال حمص أنقرة بتسريع دخولهم إلى مدينة الباب شمال سوريا، بعد منعهم عند معبر «أبو الزندين» قرب المدينة، في وقت نشر فيه الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة غرب حلب.

وأفادت شبكة «سمارت» المعارضة بأن «الوضع الإنساني مترد جدا ولا يوجد طعام ولا شراب ولا دورات مياه، وسط تساقط الأمطار بغزارة»، لافتا إلى أن «القافلة تضم عددا كبيرا من المصابين إصابات حربية، وأطفالا ونساء، وأن امرأة مسنة توفيت نتيجة نوبة قلبية، وجنتها لا تزال داخل سيارة إسعاف تابعة لمنظمة (الهلل الأحمر) السوري».

ونقلت عن «هيئة التفاوض» في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، أن الأخيرة تواصلت مع الوفد الروسي، الذي أبلغها بأن المغادرة من مناطق سيطرة قوات النظام متاحة؛ لكن الأتراك من يعرقلون الدخول.

وتأتي عملية التهجير بعد اتفاق بين «هيئة التفاوض» عن شمال حمص وجنوب حماة، مع وفد روسي من قاعدة حميميم العسكرية، ونص الاتفاق على إيقاف إطلاق النار وتهجير.

وسبق أن نظم عشرات من أهالي وناشطي مدينة الباب، الثلاثاء، مظاهرة، تنديدا بمنع السلطات التركية دخول القافلة الأولى من مهجري شمال حمص إلى المنطقة.

وفي سياق متصل، وعد ضباط أترك مهاجرين من جنوب العاصمة السورية دمشق، بنقلهم إلى منطقة عفرين (42 كيلومترا شمال غربي حلب) شمال سوريا، بعد تجهيز مراكز الإيواء لهم.

وكانت السلطات التركية قد منعت قوافل تقل مهاجرين من الغوطة الشرقية من الدخول إلى مناطق «درع الفرات»، نتيجة «عدم التنسيق معها»، لكنها سرعان ما تراجعت عن القرار، نتيجة الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية، بحسب «سمارت».

ارتفاع حصيلة ضحايا غرق قارب مهاجرين باليمن إلى 56 قتيلًا و129 مفقودًا



أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، ارتفاع عدد ضحايا غرق قارب مهاجرين قبالة سواحل اليمن، قبل نحو أسبوعين، إلى 56 قتيلًا، فيما لا يزال 129 في قائمة المفقودين.

وأفادت المنظمة الأممية في تقرير اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) "في 10 يونيو 2024، انقلب قارب يحمل 260 مهاجرا قبالة سواحل اليمن بالقرب من محافظة شبوة، مما أسفر عن وفاة 56 شخصاً بشكل مؤكد، مع فقدان 129 شخصاً آخرين".

وحول تفاصيل الحادثة، كشف التقرير للمرة الأولى أن "مهربين طلبوا من جميع الركاب أن يقفوا إلى البحر بسبب الرياح القوية التي كانت تتسبب في امتلاء القارب بالمزدهم بالمياه وهذا ما كان سيؤدي إلى انقلابه".

وأضاف التقرير الأممي "كان العديد منهم في عمر الشباب، وتتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً، وبينما كان البعض يحاول إنقاذ رفاقه من الماء، كان البعض الآخر يبكي على رفاقه الذين ماتوا غرقاً".

ولفت التقرير إلى أن "المشهد كان فوضوياً ومروراً، وكان الناس يصرخون على السلطات وفي الماء، يكافحون من أجل حياتهم لمدة تقارب أربع ساعات".

وفي 10 يونيو، أعلنت المنظمة غرق قارب مهاجرين (من القرن الأفريقي) قبالة سواحل اليمن، ما أدى إلى وفاة 49، وفقدان 140.



ضبط مهاجرين غير نظاميين في صبراتة

أعلنت مديرية أمن صبراتة، فجر اليوم الأحد، القبض على عدد من المهاجرين غير النظاميين في المدينة.

وأشارت المديرية، في بيان، إلى أن «دوريات التحري والقبض التابعة للمديرية داهمت عددا من الأماكن المستغلة بالمخالفة لتسكين الوافدين وسط المدينة». ولفت البيان إلى «القبض على عدد ممن دخلوا البلاد بطرق غير نظامية من جنسيات مختلفة، وأُخذت الإجراءات حيالهم، وأودعوا في الحجز».

-الدببة يبحث مع سفراء الاتحاد الأوروبي التحضير لـ«منتدى الهجرة»

- على خطى ليبيا.. تونس تستحدث منطقة بحث وإنقاذ في «المتوسط»

- الباعور يبحث مع سفير إيطاليا التحضير لمؤتمر الهجرة في طرابلس

وانعكست جهود ليبيا في مكافحة الهجرة غير النظامية، بوصفها دولة معبر، على تصريحات رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني في وقت سابق هذا الشهر، إذ أعلنت «تراجع أعداد المهاجرين غير النظاميين 60% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي»، مشيرة إلى أن ذلك تحقق «بفضل علاقات التعاون مع دول شمال أفريقيا، وفي مقدمتها تونس وليبيا».



غرق إيرتري ومجهول الهوية بعد محاولة هجرة غير شرعية شمال مصر

أكدت وزارة الصحة المصرية وجود حالتين وفاة، إضافة إلى إنقاذ 5 آخرين من الموت غرقا، خلال محاولة الهرب قفزا في مياه البحر عقب مدهامة قوات حرس الحدود مركبا للهجرة غير الشرعية أمام سواحل مدينة كفر الشيخ في شمال مصر، كما تمكنت القوات من توقيف نحو مائتي شخص آخرين من جنسيات مختلفة ممن كانوا على متن المركب.

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، صباح اليوم في تصريحات إعلامية، إن الواقعة أسفرت عن إصابة 5 أشخاص، وحالة وفاة واحدة، لكن مصادر بوزارة الصحة أكدت لاحقا وفاة شخصين؛ أحدهما يرجح أنه إيرتري الجنسية والآخر مجهول الهوية. وأوضح عبد الغفار أن حالة جميع المصابين مستقرة بعد تلقي العلاج، وأن إصاباتهم كانت طفيفة.

وتمكنت قوات حرس الحدود المصرية صباح اليوم، من ضبط نحو 200 شخص من جنسيات مختلفة، أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية لإيطاليا عبر السواحل المصرية. كما تمكنت قوات حرس السواحل، من إنقاذ 5 أشخاص من الغرق، يحملون جميعا الجنسية الصومالية. وكان المصابون والغريقان قد سقطوا في الماء نتيجة للتدافع خلال محاولتهم الهرب أثناء عملية توقيف المركب. وما زالت عملية البحث عن جثث أخرى مستمرة.



"الأمم المتحدة" توسع خطة الاستجابة الإنسانية للاجئين السودانيين في ليبيا وأوغندا



قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليوم الثلاثاء، إنها قررت توسيع خطتها لمساعدة السودان لتشمل دولتين أخريين هما ليبيا وأوغندا، بعد وصول عشرات الآلاف من اللاجئين إليهما في الأشهر الماضية. وقال إيوان واتسون، من «المفوضية»، للصحافيين في جنيف، إن ما لا يقل عن 20 ألف لاجئ وصلوا إلى ليبيا منذ العام الماضي، مع تسارع عدد الوافدين في الأشهر القليلة الماضية، في حين وصل ما لا يقل عن 39 ألف لاجئ سوداني إلى أوغندا، حسبما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف: «هذا لا يشير سوى إلى الوضع البائس والقرارات اليائسة التي يتخذها من ينتهي بهم المطاف إلى مكان مثل ليبيا، وهي بالطبع صعبة للغاية بالنسبة للاجئين في الوقت الحالي».

وأظهرت وثيقة لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين أن عدد اللاجئين السودانيين في ليبيا سيصل إلى 149 ألفاً، وفي أوغندا إلى 55 ألفاً بحلول نهاية العام.

تقرير دولي: ليبيا بها أكثر من 725 ألف مهاجر

عدد المهاجرين هو الأكبر منذ بدء عمل منظمة الهجرة في جمع البيانات في ليبيا عام 2016، لكنه يظل أقل من إجمالي عدد المهاجرين قبل عام 2011، عندما كان يقدر بنحو 2.5 مليون.

رصدت المنظمة الدولية للهجرة وجود 725 ألفاً و304 مهاجرين من 44 جنسية في 100 بلدية ليبية.

جاء ذلك في تقرير نشرته المنظمة أمس الخميس، وسلّطت فيه الضوء على استمرار تدفق النازحين السودانيين على جنوبي وشرقي البلاد.

واستند تقرير برنامج مصفوفة تتبع النزوح، على عمليات جمع بيانات جرت خلال شهري مارس ومايو الماضيين؛ إذ ظهر ارتفاع بنسبة 1% في أعداد المهاجرين، وهو ارتفاع محدود مقارنة بآخر إحصاء أُجري في ديسمبر الماضي.

وأوضح البرنامج أن عدد المهاجرين هو الأكبر منذ بدء عملها في جمع البيانات عام 2016، لكنه يظل أقل من إجمالي عدد المهاجرين قبل عام 2011، عندما كان يقدر بنحو 2.5 مليون.

واستمر النازحون السودانيون في التدفق على الكفرة ومواقع أخرى في شرقي ليبيا بسبب الصراع الدائر في بلدهم الأصلي، وفق التقرير.

كما لاحظ البرنامج زيادة عدد المهاجرين في المناطق الساحلية شرقي وغربي ليبيا؛ بحثاً عن "فرص أفضل لكسب العيش، بما في ذلك في قطاعات البناء والنفط والتجارة والزراعة، وأيضاً للوضع الأمني المستقر نسبياً في بعض البلديات".



قبيل الانتخابات..تزايد الأعمال المناهضة للمهاجرين في فرنسا

في شمال فرنسا، حيث حصل حزب التجمع الوطني على أعلى النتائج في الانتخابات الأوروبية، تقول جمعيات مساعدة المهاجرين إنها حذرة، كما تدين الآراء والأفعال العنصرية ضد المهاجرين. حيث تم تسجيل العديد من الحوادث في الأيام الأخيرة. في اتصال مع مهاجريوز، أعربت كلير ميلوت، نائبة رئيس جمعية سلام لمساعدة المهاجرين، عن استيائها من الوضع في شمال فرنسا، قائلة "منذ سنوات تحاول السيدة بوشار (عمدة كاليه) إضافة الناس، قائلة 'أطفالكم في خطر'، لكن ما هو هذا الخطر؟ لن يختطف المهاجرون الأطفال (الفرنسيين) قبل مغادرتهم (عبر المانش)! إن الإدلاء بهذا النوع من التصريحات أمر غير مسؤول. والآن، انظر إلى الوضع".

الوضع الذي تشير إليه المتطوعة يحدث على بعد 50 كيلومترا، في دونكيرك، وبشكل أكثر دقة، في مخيم "لون بلاج" حيث يعيش مئات المهاجرين. وفي ليلة 13 إلى 14 حزيران/يونيو، تم تلويث الخزان الذي يزود المهاجرين بمياه الشرب عمدا بواسطة شخص من خارج المخيم، حيث تم وضع سائل أزرق في الخزان. وتتابع كلير ميلو "لقد كان هناك مذاق حلو، كما أخبرنا الشهود، وليست السلطات هي المسؤولة عن ذلك، ونعتقد أنه عمل معزول"، مؤكدة أنه تم تقديم شكوى وإرسال زجاجة من المياه للتحليل.



محكمة مصرية تقضي بحبس 56 متهماً في قضية غرق مركب مهاجرين غير شرعيين

قضت محكمة مصرية أمس بحبس 56 متهماً في قضية غرق مركب مهاجرين غير شرعيين، راح ضحيته 203 أشخاص، بالحبس لمدد تتراوح بين عامين و13 سنة. وعاقبت محكمة جنح رشيد أمس (الأحد)، 56 متهماً بالحبس، بعقوبات تراوحت بين عامين و13 سنة، وبراءة أحد المتهمين، في قضية غرق مركب الهجرة غير الشرعية أمام سواحل رشيد، لاتهامهم بالقتل الخطأ والنصب وإخفاء المتهمين وإلحاق عمالة دون ترخيص. وتصدر محاكم الجرح بحسب القانون المصري أحكاماً بالحبس لمدة أقصاها 3 سنوات، ما لم يكن المتهمون يحاكمون بحسب قوانين خاصة تعاقب بأحكام مشددة. كما يمكن للمحكمة أن تعاقب المتهم الواحد على أكثر من جريمة.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهم القتل الخطأ والإهمال والرعونة واستخدام مركب «الرزق بإذن الله» في الغرض غير المخصص له، وعدم استخدام وسائل إنقاذ كافية وتعرض حياة أطفال للخطر، ومزاولة مهنة إلحاق عمالة للخارج دون ترخيص، واستخدام مركب «غزال الجديدة» و«الحاج فتحي عابدين» بالمخالفة لشروط الترخيص الممنوح لهما، مما أدى إلى مصرع 203 أشخاص.



طلبات "العودة الطوعية" تزايد بسبب مناهضة المهاجرين بتونس



في الفترة ما بين 1 و25 حزيران/يونيو، طلب 3500 مهاجر غير شرعي يعانون من السياسات العنيفة المناهضة للسود في تونس، المساعدة من المنظمة الدولية للهجرة للعودة إلى ديارهم. وهو رقم مرتفع بنسبة 200% مقارنة بالعام الماضي.

بحسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة، فإن حوالي 3500 مهاجر طلبوا "العودة الطوعية" من دول المغرب إلى بلدهم الأصلي خلال الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 25 حزيران/يونيو 2024، أي بزيادة قدرها 200% مقارنة بنفس الفترة من العام 2023. وأكثر المعنيين الغامبيون والبوركينابيون والغيانيون. وفقاً للمصدر ذاته.

وبرى المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أن هذه الزيادة غير مفاجئة، فظروف الحياة صعبة بالنسبة للأفارقة من جنوب الصحراء الذين يعيشون في البلاد، حيث خسر الآلاف منهم وظائفهم ومساكنهم. بعد خطاب عنيف لرئيس الدولة قيس سعيد، في شباط/فبراير 2023، اتهمهم فيه بـ"العنف والإجرام".

كما جعلهم قيس سعيد مسؤولين عن "خطة إجرامية" تهدف إلى "تغيير تركيبة المشهد الديموغرافي" في تونس. لكن وفقاً لوزارة الداخلية التونسية، يوجد حالياً 23 ألف مهاجر غير نظامي في البلاد، أي 0.2% من السكان.

الشرطة الإيطالية تعتقل مصريين مشتبه في تورطهما بمقتل 10 مهاجرين أثناء عبور المتوسط

كشفت وسائل إعلام إيطالية أمس الأول الأحد 30 يونيو، أن الشرطة ألقبت القبض على مواطنين مصريين وطلا إلى لامبيدوزا في السابع عشر من الشهر نفسه. وأصدر مكتب المدعي العام في أجريجنتو ومكتب المدعي العام للأحداث في باليرمو، مذكرة التوقيف بعد اتهامهما بالمساعدة في دخول 51 مهاجراً غير شرعي إلى إيطاليا، ومعظمهم يتحدرون من باكستان وبنغلادش.

وتتهم السلطات الشابين بقيادة وتوجيه ورسم المسار للقارب غير الصالح للقيام بهذه الرحلة، من أجل الربح ولو بشكل غير مباشر، مما أدى إلى تعريض حياة الأشخاص وسلامتهم للخطر، والتسبب في الوفاة. وأسفرت هذه الرحلة عن اختناق 10 أشخاص بنغاليين كانوا داخل عنبر السفينة، فضلاً عن إصابة مهاجرين آخرين، وفقاً للمصدر ذاته.

وقعت الأحداث في الساعات الأولى من يوم 17 يونيو، عندما وجد قارب "نادير" الشراعي، قارباً خشبياً يبلغ طوله حوالي 10 أمتار، في المياه الدولية على بعد حوالي 47 ميلاً بحرياً جنوب جزيرة لامبيدوزا. وكان على متنه 51 مهاجراً و10 جنث متكدسة داخل عنبر القارب. ونقل زورق تابعة لخفر السواحل الإيطالي، المهاجرين الـ54، فيما سحب مركب "نادير" الشراعي قارب المهاجرين وفيه الجنث الـ10 إلى لامبيدوزا.

وكان القارب غادر مدينة زوارة في ليبيا، بحسب الناجين. وأظهرت المعلومات الأولية وجود عدة جنسيات على متن القارب، بينهم حوالي 30 بنغالياً بالإضافة إلى باكستانيين وسوريين ومصريين.

وهذه ليست المرة الأولى التي تعثر فيها السفن الإنسانية على قوارب منكوبة مشابهة. ففي يوم الجمعة 7 يونيو، انتشلت سفينة "جيو بارنتس"، التابعة لمنظمة "أطباء بلا حدود"، جنث 11 مهاجراً كانوا قد انجرفوا في البحر قبالة الساحل الليبي. وفي 28 مايو، عثرت فرق الإنقاذ من منظمة "أس أو أس ميديتيرانيه" على جنث هادمة لطفل يبلغ من العمر ستة أشهر في زورق مهاجرين عائماً.

